

الغيرة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولتموتون الا وانت مسلمون - 00:00:00

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله - 00:00:30 انتهوا رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر كل محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. احبتي في الله بعث النبي صلى الله - 00:01:00

صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الاخلاق. فما من خلق كان موجودا في الجاهلية فيه خير الا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه. وحيث النبي صلى الله عليه وسلم عليه. وما من خلق كان يحتاج الى تقويم - 00:01:20 00:01:40 الا قومه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما من خلق مذموم الا ونهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذا قال صلى الله عليه وسلم كما عند البخاري في كتابه الادب المفرد انما بعثت لاتتم صالح الاخلاق - 00:01:40

وفي رواية مكارم الاخلاق. فهذه من اعظم الاهداف التي من اجلها بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعد تعبيده الناس لله سبحانه وتعالى. وان من اعظم الاخلاق التي بعث بها نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:02:00 دعا اليها وحيث خلق الغيرة. هذا الخلق الذي نادر ما نجد احد من ان يتكلم معلش. نادر من يجد احد يحثه على هذا الخلق. ويکفي هذا الخلق شرفا وفضلا ومكانة - 00:02:20

انه صفة من اعظم صفات الله عز وجل. ان الله يغار. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ليس فاحد اشد غيرة من الله ان الله يغار. ويکفي هذا الخلق شرفا وفضلا ومكانة - 00:02:40

ان الله عز وجل جعله اعظم دليل على صدق ايمان المؤمن. فاعظم ما يدل على صدق ايمانك ان تكون غيورا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يغار فجعلها سمة ليست الا للمؤمن - 00:03:00

جعلها سمة خاصة بالمؤمنين. اما غير المؤمنين فلا يعرفون هذا الخلق. لا يعرفون هذا الخلق. بل مات هذا الخلق وتحولت الغيرة في قلوب هؤلاء الى دياثة. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. ويکفي هذا الخلق - 00:03:20

مكانة ودلالة على عظمة هذا الخلق في الاسلام ان يجعل الدين ويجعل الاسلام هذا الخلق اذا كان موجود عندك. فغرت على اهلك فدافعت عنهم فقتلت انك من اعظم الشهداء عند الله عز وجل. قال رسول الله صلى الله - 00:03:40

عليه وسلم من قتل دون عرضه فهو شهيد. من قتل دون عرضه فهو شهيد. ما هي الغيرة الغيرة في اللغة كما قال الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه مأخذة من تغير القلب. وغليان الغضب - 00:04:00

عندما يشاررك احد بغير وجه حق فيما تملك. هذه الغيرة ان يشاررك احد بغير وجه حق فيما تملك هذه الغيرة كما قلت لكم من اعظم اخلاق الاسلام بهم تحفظ الاعراض وتصان. وصدق الامام الغزالى رحمة الله عليه حين قال - 00:04:20

كتب الله عز وجل ان كل امة توضع الغيرة في نفوس رجالها تكتب الصيانة فعلى قدر ما تکمن الغيرة في قلب الرجال. نرى النساء في قمة الصيانة ونجد النساء في - 00:04:50

قمة الحفظ. ولما نرى في زماننا هذا التسلط على نسائنا وعلى بناتنا فاعلموا يقينا ان الغيرة بدأت تموت في نفوس الرجال. يقينا بدأت

الغيرة تموت في نفوس الرجال. والغيرة التي نتكلّم - 00:05:10

انا في يومنا هذا هي الغيرة المحمودة. لأن الغيرة على نوعين. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة ما يحب الله ومن الغيرة ما يكره الله او ما ما يبغضه الله عز وجل. فمن الغيرة التي يحب الله الغيرة - 00:05:30

الريبة والغيرة التي يكره الله عز وجل هي الغيرة في غير ريبة. نحن اليوم نتكلّم عن الغيرة التي يحبها الله ان يغار الانسان منا ما هي انواع الغيرة؟ الغيرة على نوعين اساسيين. غيرة من الله عز وجل على عبده - 00:05:50

من العبد فهناك غيرة من الله وغيرة من العبد. اما الغيرة من الله فهي غيرة الله عز وجل ان عبده هنا الله عز وجل يغار. لو في يوم من الايام سلط ظالم على مظلوم - 00:06:10

فالله عز وجل يغار على هذا المظلوم. يغار عليه ويغار له سبحانه وتعالى. فتكون النتيجة كان الله عز وجل ينتقم من هذا الظالم. ينتقم من هذا الظالم. لما نرى في يوم من الايام في يوم من الايام كما - 00:06:30

سيذكر لي احد اخواني الكرام يعمل في بلد من دول الخليج الكفيل ظلمه ظلم بين. ولا يملك هذا الانسان اي شيء وسبحان الله هذا الاخ ربنا يا رب يحفظه ويبارك فيه يقول اتهمني بالسرقة - 00:06:50

ثم اتهمني بالتعرض لاهله. ثم اتهمني بعد ذلك بتهם يعني الله يعلم اني بريء منها. وكانت النتيجة اني حبسـت و كنت في جوف الليل اجار الى ربى عز وجل. يا ربى انت تغار لعبادك. وتغار عليهم. يا رب يعني انا ما فعلت هذا - 00:07:10

بيقول لي سبحان الله هذا الرجل ابني يعمل حادث حادث موت. ويذهب هذا الرجل الى الشیوخ والعلماء بيموت ادعوا له فيقولون له انظر لعلك ظلمت احدا. لعلها عقوبة لعلها دعوة مظلوم في جوف الليل. فيهدى الله عز - 00:07:30

وجل قلبه الى هذه المظلمة التي ظلمها لي. فيخرجني من السجن بعدما عوقب في ولده. بعد ما عوقب في ولده ويخرجني ويكرمني ويحسن الي هذه من غيرة الله سبحانه وتعالى. من غيرة الله. ان انسان في يوم من الايام يظلم انسان - 00:07:50

او يظلم امرأة فتجد ان الله عز وجل يغار لهذا المظلوم. احبابي الكرام معلش نتقدم للامام جزاكم الله خيرا يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم. فالغيرة الاولى - 00:08:10

ان يغار الله سبحانه وتعالى لعبدة اذا ظلم في يوم من الايام كم من انسان ظلم يرفع يده في جوف الليل يشار لربه يسمع الله عز وجل صوته ويرى الله سبحانه وتعالى حاله تكون النتيجة - 00:08:30

ينتقم الله عز وجل من هذا الظالم. لماذا؟ لأن الله يغار. الغيرة الثانية من التي يغارها رب عز وجل هي الغيرة الغيرة التي تكون بسبب تجرؤ العبد على حدود الله عز وجل. قال النبي صلى - 00:08:50

عليه وسلم ان الله يغار. ولذا حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. لغاية الله سبحانه وتعالى وضع الحدود. وانزل التشريعات القوية المتعلقة بالحد. لماذا؟ لانه الله يغار. وهذه الغيرة لا تتوقف عند مسألة الحد. بل ظلم لغير الله عز وجل - 00:09:10

في كل من تعدى حدود الله عز وجل. انظروا الغير المتعلقة بالانسان الذي يفجر بامرأة جاره. انظروا الى الله عز وجل للانسان الذي ت تعدى الحدود وزنا. دائمـا ما نقول لو زوجها راكـا الان معها - 00:09:40

كيف ستكون غيرته النبي صلـى الله عليه وسلم قال اتعجبون من غيرة سعد لرسول الله اغير من سعد الله اغير من رسوله صلـى الله عليه وسلم. خيرة الله عز وجل ان يرتكب الانسان حدود. ان يقع - 00:10:00

في حد من حدود الله. لذا كتب الله عز وجل وقدر لكل انسان وقع في الفاحشة. ولم يتبع منها النكال في الدنيا قـل اخره ولغيرته سبحانه وتعالى على الامم التي تنتهـك المحـرمـات وتقـع في الفـواحـش الـابـادـةـ الثـانـيـة - 00:10:20

قال لها فمن غيرته ما قالـه صـلى اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ ما ظـهـرـتـ الفـاحـشـةـ فـي قـوـمـ حتـىـ يـعـلـنـواـ بـهـاـ إـلـاـ اـبـتـلاـهـمـ اللهـ بـالـطـاعـونـ. اوـرـوـبـاـ اـنـتـهـكـتـ الـمـحـرـمـاتـ وـوـقـعـتـ فـيـ الـفـواـحـشـ وـالـرـذـائـلـ. كانتـ النـتـيـجـةـ - 00:10:40

اسمع عن الايدز واسمع عن السيلان واسمع عن الامراض الجنسية واسمع عن الموت الذي ينتشر في هؤلاء هذه صورة من صور غيرة الله عز وجل قـلـ هـذـهـ الغـيرـةـ التـيـ تـكـونـ لـمـنـ تـعـدـىـ حدـودـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. انـظـرـواـ إـلـىـ بـوـمـبـيـشـ قـرـيـةـ الـاـيـطـالـيـةـ - 00:11:00

المعروف المشهور التي ما عرفت شأنها وما عرف الناس حالها الا منذ سنوات قليلة. هذه القرية التي اصبحت الفاحشة شعار رسمي لها.
فواحش في كل مكان الموبقات في كل مكان. ويأذن الله عز وجل لبركان يفور - 00:11:20

في هذه الجزيرة يلقي اولا غازات سم. هز الغازات قتلت كل من على هذه الجزيرة. الكل مات. ثم بعد ذلك يرسل وهذا البركان رمادا
لتتحجر الاجساد على الفواحش التي كانت تنتهكها. ثم بعد ذلك يفور البركان على اهل هذه القرية - 00:11:40

ثم بعد ذلك علماء الاثار بعد فترة يبحثوا عن اي اثر للحياة في هذه القرية ثم يظهر الله تبارك وتعالى لهم سبب ازال العذاب على هذه
القرية. انظروا الى غيره الله سبحانه وتعالى للنوط عليه الصلاة والسلام. وشدة - 00:12:00

الطير التي كان من اثارها العذاب والدمار الشديد. الذي انزله الله عز وجل على من ظل على هذه الفاحشة. قال الله عز وجل في شأن
هؤلاء فجعلنا عاليها سافلها. رفع جبريل هذه القرى السبع التي كانت ترتكب الفواحش الى - 00:12:20

الدنيا حتى سمعت الملائكة نبيح كالابهم ثم جعل عاليها سافلها. فجعلنا عاليها سافلها. وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة
عند ربك. مسومة عند ربك. معنى مسومة اين متوب على كل - 00:12:40

حجر اسم صاحبه. كتب على كل حجر. هذا الحجر لرأس فلان. فهي حجارة. ومع كونها حجارة هي حجارة من نار نزلت على هؤلاء
انظروا سبحان الله الى المكان الذي حصل فيه هذه العقوبة البحر الميت. لا حياة فيه. لا حياة - 00:13:00

اذا وقع العبد فيما حرم الله هنا تبدأ العقوبات. هنا تبدأ العقوبات لان الله يغار. وغيره الله عز وجل ان يقع العبد فيما حرم الله. انظروا
لمن يقع في هذه المحرمات. كيف ان الله عز وجل يبتليه بالفقر؟ وكيف ان - 00:13:20

الله عز وجل يبتليه بفقد احب الاشياء اليه. زوجته واولاده. وكيف ان الله عز وجل يبتليه بالخراب لهذا بيت وكيف ان الله عز وجل
توعده بالعذاب والنکال في الدنيا والآخرة؟ ان الزنا والربا اذا ظهر في قرية كما - 00:13:40

فقال صلي الله عليه وسلم في حديث ابن عباس ان الزنا والربا اذا ظهر في قرية فقد احلوا انفسهم عذاب الله. انظروا الى اصحاب
السبت الذين تعدوا حرمات الله سبحانه وتعالى. فغار الله. الله يغار. فغار الله سبحانه وتعالى. غار الله - 00:14:00

اين هو تعالى؟ فكانت النتيجة مسخت هذه القرية الى قردة. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فما كان من الله الا ان قال فقلنا
لهم كونوا قردة خاسئين. غيره الله عز وجل ان يقع العبد فيما حرم الله. هنا تبدأ الغيرة - 00:14:20

هنا تبدأ الغيرة يغار الله. قال الله عز وجل في شأن فرعون وقوم فرعون لما تعدوا كل الحدود قال الله عز وجل لما اسفونا انتقمينا
منهم. انتقمينا منهم. هذه الغيرة تدفع العبد دفعا الى البعد عن ما حرم الله - 00:14:40

احد الشباب يقول لي ياما تلاعيت. ياما تلاعيت بالبنات في مرحلة الثانوي. في مرحلة الجامعة. في مرحلة الثانوي. وياما ياما كنا بنراهن ان انا اقدر اكلم
البنت دي واعمل علاقة مع البنت دي. وياما ضيعت ودمرت حياة بنات كتير. يقول لي وشاء الله سبحانه - 00:15:00

وتعالى عند زواجه ابحس عن البنت المؤدية الفاضلة اللي تعوضني عن كل البنات السابقين. ومشيت مع بنت حبيت البنت وارتبطت
بها حب غير طبيعي خطبت وعقدت وتزوجت وانا في الشهر الثاني مراتي حامل اخدها وانا رايح - 00:15:20

الدكتور في قمة فرحتي. والدكتورة تقول لي مراتك حامل في خمس شهور. فعلمت ان ده مش ابني. ده من غيري يأتي للبيت شفت
الكمبيوتر شفت التليفون وارد الله سبحانه وتعالى ان يذيقني من نفس الكأس. غيره الله عز وجل زي ما دمرت - 00:15:40

قبل ذلك انت المرة دي يراها هذا الشاب في زوجته يراها في زوجته تقول لي شفت الرسائل وشفت اشياء يعني يعلم الله سبحانه
وتعالى اني وقتها قلت والله ما كان يدور في خاطري في هذه اللحظة الا ما فعلته قديما - 00:16:00

خيره الله عز وجل لا يتحملها انسان. ومن غيره الله سبحانه وتعالى غيره الله للمؤمن وعلى المؤمن غيره الله للمؤمن وعليه. اذ رأى
الله عز وجل عبدا مؤمنا طانعا عابدا - 00:16:20

شديد القرب منه سبحانه وتعالى. هذا العبد قلبه قريب من ربه. تعرض له كيوم فتنه من الفتنة. واوشك هذا العبد ان يقع في هذه
الفتنه. غيره الله ان يأخذ بقلب - 00:16:40

فبعدي اليه ويحفظه من الفتنة. يصرف الله عز وجل قلب العبد عن الفتنة لأن الله يغار. له هنا غير للعبد غيره للعبد فيحمي الله قلبه.

انظروا الى يوسف عليه الصلاة والسلام عبدا - 00:17:00

صالحا طائعا اتاه الله العلم والحكمة. لما تعرضت له الفتنة غار الله على قلب يوسف. قال تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء.
غار الله ان يمأأ قلب يوسف بغيره. فصرف عنه الفتنة - 00:17:20

وابعد عنه الفتنة كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. خيرة الله سبحانه وتعالى لعبد المؤمن انسان طائع عابد قريب من الله سبحانه وتعالى. تلقي تجد ان الله سبحانه وتعالى يصرف عنه ما يؤذيه. ويصرف عنه - 00:17:40

سيفسد عليه الدين. تلقيه مثلا عايز مال عايز اكون غني عايز اكون ثري. فالله سبحانه وتعالى يصرف عنه الدنيا لانه يعلم ان دنيا لو دخلت عليه لافسدت عليه دينه واخرته. ان الله كما قال صلي الله عليه وسلم ان الله ليحمي عبده المؤمن - 00:18:00

واكل كما تحمون الطعام والشراب. يقول لك انا نفسي اكل كذا. طب انت عندك املاح زايدة انا نفسي المدخل لا مش هتاكل مدخل. لان دي املاح تضرك. غيرة الله على المؤمن ان ربنا سبحانه وتعالى يحميه - 00:18:20

ويصرف عنه ما يفسد عليه الدين والدنيا. هذه غيرة الله عز وجل. غيرة للمؤمنين وغيره والعياذ بالله على من تعدوا الحدود واما غيرة المؤمن فغيره اولى هي من اهم خواص المؤمنين. غيرتهم في هذه - 00:18:40

لا لانفسهم ولا لاعراضهم انما غيرتهم اذا رأوا احدا ينتهك حرمات الله فتقول غيرتهم لا هلال لانفسهم. المؤمن دائمـا كده المؤمن تجد دائمـا اذا رأى معصية يغـيط لـنفسـه انـما كـيف يـعصـى الله بـهـذه الصـورـة؟ المؤـمن دائمـا يـغـارـ. عـارـفـين لـما قال الله سبحانه وتعالى وجـاءـ من اقصـىـ المـديـنـةـ رـجـلـ - 00:19:00

يسعد وجـاءـ رـجـلـ من اقصـىـ المـديـنـةـ هـؤـلـاءـ اصـابـتـهـمـ الغـيرـةـ. هـذـهـ الغـيرـةـ كـانـتـ لـلـهـ. هـذـهـ الغـيرـةـ كـانـتـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. انـكـ تـغـارـ انـكـ فيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ حدـ منـ الـحـدـودـ يـقـعـ انـكـ فيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ تـرـىـ اـنـسـانـ - 00:19:30

فيـ حدـ منـ حـدـودـ اللهـ قـلـبـ يـبـقـيـ مـلـيـانـ غـيرـةـ. كـيـفـ يـعـصـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ؟ كـيـفـ يـعـصـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ؟ فـغـيرـةـ المؤـمنـ هـذـهـ منـ اـعـظـمـ اوـصـيـ المؤـمنـينـ لـذـاـ تـرـىـ المؤـمنـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ رـأـىـ مـنـكـراـ غـيرـهـ بـيـدـهـ اوـ بـلـسـانـهـ اوـ بـقـلـبـهـ وـبـعـدـ كـدـهـ بـيـقـولـ اـيـهـ وـهـذـاـ اـضـعـفـ - 00:19:50

تجـدـ المؤـمنـ دائمـاـ اـذـاـ رـأـىـ خطـأـ يـسـعـىـ لـاصـلـاحـ هـذـاـ الخـطـأـ. بـالـنـصـيـحةـ وـالتـوـضـيـحـ وـالتـبـيـيـنـ. لـانـ المؤـمنـ فـاطـرـ اللـهـ عـلـىـ هـذـهـ الغـيرـةـ انهـ يـغـارـ اذاـ اـنـتـهـكـتـ حـدـودـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـاـمـاـ الغـيرـةـ الثـانـيـةـ فـهـيـ غـيرـةـ - 00:20:10

اماـلـاـ بـهـاـ القـلـوبـ المؤـمـنـةـ الموـحـدـةـ الصـادـقـةـ اذاـ وـقـعـ الـاـنـسـانـ فـيـ ذـنـبـ. لـانـهـ يـغـارـ انـ يـشـرـكـ فـيـ هـذـاـ القـلـبـ معـ اللـهـ اـحـدـ. خـيرـةـ انـكـ تـغـارـ لنـفـسـكـ. تـغـارـ عـلـىـ نـفـسـكـ انـكـ لوـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ حـافـزـ عـلـىـ صـلـاتـكـ مـحـافـزـ عـلـىـ وـرـدـ الـقـرـآنـ مـحـافـزـ عـلـىـ عـبـادـتـكـ هـنـاـ تـبـدـأـ تـغـارـ - 00:20:30

ازـيـ القـلـبـ النـهـارـدـةـ يـنـزـلـ فـيـ ذـنـبـ؟ فـلـاـ تـرـىـ المؤـمنـ الاـ كـثـيرـ اللـوـمـ لـنـفـسـهـ. لـانـهـ لاـ يـرـضـيـ اـبـداـ لاـ يـرـضـيـ فـأـبـداـ انـ يـمـأـأـ القـلـبـ بـغـيرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. مـنـ اـنـوـاعـ الغـيرـةـ دـيـ هيـ غـيرـةـ - 00:21:00

الـعـبـدـ اذاـ رـأـىـ اـحـدـاـ اـصـدـقـ مـنـهـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. الغـيرـةـ الـلـيـ بـتـكـونـ بـيـنـ الصـالـحـينـ فـيـ لـلـاسـفـ فـيـ عـمـلـ الطـاعـةـ لـاـ مـنـافـسـةـ فـيـ تـمـنـيـ زـوـالـ النـعـمـةـ مـنـ يـدـ الغـيرـ. لـأـ. فـيـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ الغـيرـةـ بـيـنـزـلـ فـيـ القـلـوبـ - 00:21:20

الـغـيرـةـ دـيـ هيـ التـيـ عـبـرـ عـنـهاـ اـهـلـ الدـسـورـ. الـفـقـراءـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ. لـماـ جـاءـواـ لـرـسـولـ اللـهـ فـقـالـواـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ ذـهـبـ اـهـلـ الـامـوـالـ ذـهـبـ اـهـلـ الـدـثـورـ. اـهـلـ الـامـوـالـ ذـهـبـواـ بـالـجـوـرـ كـلـهـ. فـقـالـ النـبـيـ اوـ - 00:21:40

اـلـاـ اـخـبـرـكـ بـعـلـمـ اـذـاـ عـلـمـتـوـهـ كـنـتـمـ اـنـتـمـ وـهـمـ فـيـ مـنـزـلـةـ وـاحـدـةـ؟ هـيـ دـيـ الغـيرـةـ الـلـيـ اـحـنـاـ مـحـتـاجـيـنـاـ تـكـونـ مـوـجـودـةـ فـيـ القـلـوبـ المؤـمـنـينـ الغـيرـةـ دـيـ الـلـيـ عـبـرـ عـنـهاـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـولـهـ لـاـ حـسـدـ الاـ فـيـ اـثـنـيـنـ. حـسـدـ الـغـبـطـةـ. اـنـ اـنـاـ غـيرـانـ - 00:22:00

اـنـ فـلـانـ بـيـقـرـأـ الـقـرـآنـ اـكـتـرـ مـنـيـ. فـاـنـاـ اـنـافـسـهـ فـيـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ. نـتـعـاـونـ مـعـ بـعـضـ عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـكـونـ اـكـثـرـ مـنـافـسـةـ لـهـ هـيـ

الـمـنـافـسـةـ الـتـيـ عـبـرـ عـنـهاـ عـلـيـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـاـ قـالـ وـالـلـهـ مـاـ نـافـسـنـاـ اـبـاـ بـكـرـ الـىـ شـيـءـ الاـ وـسـبـقـنـاـ فـيـ - 00:22:20

اـبـاـ بـكـرـ الـىـ شـيـءـ الاـ سـبـقـنـاـ. دـيـ الغـيرـةـ الـلـيـ كـانـتـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ بـعـضـ. الـاـ يـسـبـقـنـيـ اـلـىـ اللـهـ اـحـدـ. اـتـمـنـيـ اـنـ اـخـيـ يـكـونـ اـعـظـمـ مـنـيـ صـحةـ

وبعدة ولكن انفسه فيها. لنكون كما قال الله عز وجل وفي ذلك فليتنافس. كما قال الله عز وجل - 00:22:40
انهم كانوا يسارعون في الخيرات. هذه غيره محمودة ينبغي ان تملأ بها القلوب. واما الغيرة العظيمة المهمة التي ينبغي علينا ان تكون في قلوبنا هي الغيرة على الاعراض. الغيرة على الاعراض. نوع اخر من الغيرة - 00:23:00

لازم تكون موجودة في قلب المؤمنين. كيف يقبل يعني انسان منا ان بنته تنزل الشارع جسمها واضح ظاهر قدام الناس هو يعلم يقينا ان الشاب واقف علشان ينظر لكتنا وينظر لكتنا. فين الغائرة هنا؟ بيسأوا محمد علي كلالي لاعب - 00:23:20
الملائكة المشهور العالمي لما اسلم وزوجته ارتدت الحجاب واللبس الواسع بيسأله انت ليه لبست مراتك واسع؟ قال فاني اغار ان ينظر امرأة الى ارداف ان ينظر امرأة الى ارداف زوجته. انا ازاي اسيب زوجتي ماشية في الشارع وده بيص عليها وده بيص - 00:23:40

هي دي الغيرة اللي احنا محتاجينها. اين الغيرة اليوم؟ في نفوس كثير من البنات في شوارع المسلمين فين الغيرة في نفوس الاباء والغيرة في نفوس الاباء؟ فين الغيرة اللي سمحت لبنت ان هي تنزل شبه عارية في ليلة رأس السنة ويتم التحرش بها - 00:24:00
فين غيرة الاهل؟ فين غيرة الاباء والامهات؟ فين الغيرة؟ لما شاب يجي يقول لي انا ماشي مع بنت اقول له اتق الله حرام عليك يقول لي لا ياشيخ ما هي مامتها عارفة فين الغيرة؟ فين الغيرة؟ ان لل阿森 للأسف للقدوات اللي - 00:24:20
تطلع لنا على الشاشات بيسأوا مخرج كبير المشاهد اللي انت بتعملها في الفيلم عندك. ان رجل يقبل بنت ولا واحد مش عارف بيعمل اي حاجات بتبقى يعني شنيعة جدا. فالمزيع بيقول له انت ترى ان اختك تتصور كده؟ قال له اه ايه المشكلة؟ قال له ان زوجتك بيقي في واحد يعني - 00:24:40

معها على السرير ويتم تصوير هذا ان هي تطلع اعزكم الله بشباب الغرفة اللي يعني بينها وبين زوجها فقط قال له اه وايه المشكلة هؤلاء يعني قتلت الغيرة في قلوبهم. فين الغيرة؟ فين الغيرة؟ زمان الاباء والامهات - 00:25:00
والاباء كانوا لما يشوفوا واحد بيقبل واحدة في قلب التليفزيون كانوا بينزلوا تحت الكتبة. مش عايزين ينظروا لهذا المشهد. فين الغيرة؟ الاب قاعد النهاردة والام قاعدة والاولاد قاعدين يروا احط المشاهد والمناظر والاب لا تتحرك الغيرة في قلبه. فين الغيرة النهاردة من - 00:25:20

اب قاعد هو وزوجته بيشاهدوا التليفزيون. بيشاهدوا التليفزيون ويرى رجلا شبه عارف المسلسل وزوجته ترى هذا وهو عادي بالنسبة له الغيرة فين الغيرة؟ يا سادة يا كرام لما دخل الخوارج التكفيريين على عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:25:40
لما دخلوا عليه فقالت زوجتنا الا وكان يضرب بها المثل في طول الشعر. شعرها كان طويل وغزير. وكان التكفيريين دول كان لسه عندهم يعني ايه شوية اخلاق كده. فقالت له خلاص انا هاكشف شعري وانت تداري ورا شعري اذا رأوا شعري خرجوا - 00:26:00
قال اتق الله يا نائلة. والله ليس بقتل اهون عندي من ان تكشف ان يكشف شعرك امام هؤلاء. لكن بس شعرك ما يتكتشف قدام هؤلاء. رغم ان الموطن موطن ضرورة. يعني الموطن ضرورة ولكن الغير - 00:26:20

اللي كانت موجودة في نفوس المؤمنين في هذا الوقت. طيب واللي وذوادي والنواحي ما يحدث في النواحي الان فين الغيرة؟ فين الغيرة؟ والاب اللي يعلم ان بنته في سنة وهي ماشية مع ولد. واه حاجة طالما الام بتتابع - 00:26:40
عادي فين الغيرة؟ اين الغيرة في نفوس هؤلاء؟ الشريعة عندنا غمست فيها وبالغيرة ووضحت لنا ان الزوج او الاب في يوم من الايام قبل ان بنته تنزل الشارع اه هي حاطة طرحة مغطية - 00:27:00

شعرها ولكن ايهما اعظم حرمة؟ ان صدر البنت يبقى مكشوف او ارداف البنت مكشوفة ولا شعرها مكشوف؟ ايهما اعظم حرمة؟
البنت الشعر ولكن ترتدي بنطلون بيفصل جسمها تماما. فين الغيرة؟ لابسة تيشرت مفصل جسمها تماما. فين الغيرة؟ فين الغيرة - 00:27:20

الغيرة عثمان يقول لها لأانا اموت انا اندبح. ولكن شعرك لا ينكشف امام الرجال. امام الرجال والموطن موطن ضرورة. ويقول لها لأانا أقبل بهذا. طب وفين غيرة الاب اللي سمح ان البنت تمشي في الشارع لما تشوفي الرقص؟ ومكشوفة الجسد. فين الغيرة؟ ماتت -

غير عند البعض ماتت ليه؟ واحد ضعف الايمان في القلب. لأن الايمان والغيرة ماشيين مع بعض في اتجاه واحد. العلاقة بينهم كلما علا الايمان كلما علات الغيرة. الامر الثاني الذنب. صدق ابن القيم رحمة الله عليه - 00:28:00

ان اكثر الناس ذنوبا هم اكثر الناس رضا لاهلهم الخبر. وان الانسان اذا ارتكب المعاصي ماتت الغيرة في قلبه كل ما الانسان يكون مجتهد في المعصية تلاقي الشاب اللي ماشي مع بنت مرة واتنين وتلاتة واربعة وخمسة وستة وبسبعة وعشرة يرضى - 00:28:20
كده ان هو ان هو يعني نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة تلاقيه يرضى في ليلة فرحة ان زوجته تبقى عارية تلاقيه يرضى انه يروح يتتصور وزوجته تبقى عارية والمصورة بتاعتتها وهي عارية بستان الفرح تبقى محظوظة على واجهة المحل واللي داخل واللي خارج يتفرج على زوجته عادي خلاص يرضى ان اصحابه - 00:28:40

اصحابه يرقصوا مع زوجته ليلة الفرح. مش ده اللي بيحصل في افراحنا؟ الغيرة ماتت في قلبه لماذا حته الغيرة في قلبه ماتت الغيرة في قلب هذا الامر. دخلنا مرة عند حد زيارة حاطط صورة زوجته وهي في فستان الفرح - 00:29:00
أغلب جسمها مكشوف. اللي داخل واللي خارج واللي قاعد في الصالة شايف السور. خلاص انت معدوم ولما جه عشان يفرجنا على الاوضة قال معلش ادي الاوض كلها انما الاوضة دي مش هيمنع افتحها. فبقول له ليه؟ قال لي اصل زوجتي قاعدة جوة - 00:29:20

يا سلام على الرجلة والنخوة. انما الصورة عادي. الصورة ان الناس تشوف الجسد عادي. انما يعني فين الغيرة المعصية في كثير من الاوقات بتكون سبب لقتل الغيرة. من اعظم الاسباب اللي بتؤدي الى قتل الغيرة في نفوس الناس. كثرة مشاهدة - 00:29:40
المعصية نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. طول ما الانسان بيشفوف المعصية الغيرة تموت في قلبه جزء ورا جزء. حالة ورا حالة. لذا حرم علينا ان نسافر الى البلاد اللي بيجهز فيها بالمعاصي - 00:30:00

علشان الغيرة لا تقتل في قلوبنا ولا تقتل في نفوسنا. من اسباب قتل الغيرة في المجتمعات ان للأسف للأسف العادات خارجية والانبهار بالحياة الغربية. الانبهار بالحياة الغربية خلى البنت تلبس زي ما البنت الغربية بتلبس. هذه لا دين ولا ملة ولا عبادة - 00:30:17
ولا مراقبة لله عز وجل ولا هي اصلا هي بتقول انا مش مؤمنة ان في الله. فازاي البنت المؤمنة في يوم من الايام تعمل نفس يعمل هناك او تلبس نفس اللبس هناك. آانبهار الناس بالحياة الغربية. البنت هناك والعياذ بالله بتبدأ ممارسة الفواحش وعندها تلتاشر - 00:30:37

سنة ولها علاقة مع كل اللي بيدخل عندها البيت. احنا مش عايزين نكون كده. مش عايزين نكون كده. لأن للأسف اذا شابه الذي شابه القلب. اذا شبهناه فيما يفعلون. قلوبنا بعد كده هتبقى زيهم بالزبط. وافعالنا هتبقى زيهم بالزبط - 00:30:57
من اعظم الاسباب اللي من اجلها او بسببها تقتل الغيرة للأسف رؤيتنا للدعاء الذين سماهم الله سبحانه وتعالى ان الذين يحبون ان تشييع الفاحشة في الذين امنوا. هؤلاء الدعاة اللي قاعدين صدق فيهم قول النبي دعاء على ابواب جهنم. قاعدين في التليفزيون ليل نهار - 00:31:17

ما فيش وراهم كلام الا الحجاب. وان البنت تلبس اللي هي عايزاه. دول دعاء والعياذ بالله دعاء خراب للمجتمعات. دول دعاء لقتل الفضيلة في المجتمعات دول دعاء لتعجيز العقوبة من الله عز وجل على المجتمعات. دي ناس راحت رمت نفسها في احضان الغرب الذي - 00:31:37

الي يعرف دينا ولا خلقا ولا فطرة حتى. ولا فطرة حتى. يعني لسة النهاردة يعني كنت بقرأ خبر عن الغرب واحدة عايزه تتجوز واحدة. زوجها رافق. فالبنتين قتلواه. يعني البنتين قتلواه - 00:31:57

هؤلاء عايزين حياتنا كده. الناس دي عايزين حياتنا كده. حياة تعرف الا القتل والفواحش وخراب المجتمعات والله احبابي الكرام اوروبا الان على وشك الانهيار لما فيها. دعاء التخريب اللي بيسموا نفسهم تنويريين النهاردة. دعاء التخريب - 00:32:17
هؤلاء لا يريدون الا تدمير المجتمع. النهاردة بترسم خريطة للعالم الجديد. ترسم خريطة للعالم الجديد. والتصريحات عمالة تقال على

رأس هذه التصريحات ان حربنا الاساسية على العرب وعلى المسلمين. نغير في دينهم وفي اخلاقهم وفي طباعهم وفي سلوكياتهم

00:32:37 - هنغير القيم

اتربوا عليها. الفطرة اللي هم ببنادوا بها وحربيصين عليها. هقتل الفتوى في نفوسهم. هذا ما يريده هؤلاء. ده اللي عايزه هؤلاء يقتلون الغيرة في نفوسنا قتلا. ثم من بعد ذلك عدم معرفة الانسان بالعواقب المترتبة على ضياع - 00:32:57

تغير من نفوس الناس. ايها الناس ايها الكرام بعد ما علمونا ان البنت لازم تكون حرة تلبس ما شاء تعمل علاقة مع من تشاء. يعني احنا نسيينا وهؤلاء يعني عايزين ينسونا اكتر. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا - 00:33:17 نص الحديث ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا. الديوت والمترجلة من النساء ومدمن الخمر اللي القلب اللي ما فيش فيه غيرة على اهل بيته ده انسان ديوث الذي يقره في اهله الخبث. النبي قال لا يدخل الجنة - 00:33:37

بغير خلق رفيع. خلق يدل على ان لسة فطرتك سليمة. الغيرة دي اذا كانت على الحدود تخليك من ابعد الناس عن الحدود تبعد عنها تماماً لأن انت عارف ان ربنا بيغار. واذا كانت في الطاعات تخليك دايماً مقبل على الطاعة ومقبل على الله ولا - 00:33:57 يدخل في قلبك احد الا الله سبحانه وتعالى. هي دي الغيرة اللي احنا محتاجينها. ومحتججين ان احنا دايماً نقول للناس خدوا بالكم هي دي كمسلمين دي اخلاقنا كمسلمين اللي عايز يوزن ايمانه يوزن ايمانه بقدر الغيرة المنضبطة اللي احنا بنتكلم عليها من اول الخطبة فالنبي صلى الله - 00:34:17

عليه وسلم قال ان المؤمن يغفر. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ومن الاسباب التي ايضا الى ضياع الغيرة في نفوس بعض الناس - 00:34:37

سوء التربية سوء التربية وعدم المعرفة الحقيقة بشرعية الاسلام لما امرت بالغيরه امرت بتشريعات تحافظ ايضا على وجود الغيرة في المجتمع. فالاسلام وهذه الشريعة نادت بالحجاب. علشان ما تلماش زوجتك مطبع لكل اللي حواليه بسبب زيها. علشان بنتك ما تبقاش مطبع لكل اللي حواليه - 00:34:57

فالشريعة قالت المرأة تحجب وتكون مستورة مصانة. ولا ننسى في يوم ان النبي شيد غزوة كاملة بسبب الغيرة على امرأة مسلمة. امرأة مسلمة يهود بنو النظير قاعدة في السوق بتشتري اليهودي بيقول لها اكشفي وشك. اانا - 00:35:27 فعايز اشوف وشك وده من اقوى الادلة على ان النقاب ما كانش خاص بامهات المؤمنين. ده كانت المدينة كلها النساء فيها كانوا منتقبات فيبيقول لها اكشفي وشك. فابت المرأة فقام هذا الخبيث اللعين. وجاب شوكة ومن وراها - 00:35:47

الشوكة عمل طرف الثياب مع طرف الخمار. فلما قامت المرأة انكشفت ساق المرأة. شف المجتمع اللي كان فيه غيره ان فيه امرأة المسلمين اتعرت فقام مسلم الى اليهودي فضرب رأسه فقتله. فقام اليهود الى المسلم فقتلوه فشيد النبي جيشا لقتال هؤلاء - 00:36:07

نساء الذين عرموا المرأة. ما تننسوش ان الغيرة كانت زمان موجودة في نفوس الخلفاء. المسلمين لما امرأة نادت على المعتصم خشية ان يفعل بها الروم والعياذ بالله ما يفعل فقال توأم معتصمه - 00:36:27

ويبعث الرسالة لملك الروم هجيب لك جيش اوله عندك وآخره عندي. او تخرج المرأة. تخرج المرأة عزيزة مكرمة لما كان فيه غيرة على البنت لما كان فيه غيرة على البنت. فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بالحجاب - 00:36:47

امر بالحجاب عشان المرأة تبقى مصونة البنت تبقى ماشية في الشارع بفضل الله لا يتعرض لها احد. اعجب مهرجان القاهرة السينمائي بيتنافسوا مع بعض الممثلات على اللي تخرج كاشفة جسمها اكتر. هو ده ايه؟ هو ده مهرجان قاهرة للصين ولا مهرجان القاهرة؟ مهرجان القاهرة للتعرى - 00:37:07

ده ايه؟ ما هو دول القدوatas اللي بيصدروا للجيال. دي القدوatas اللي بتتصدر للبناء. فامر الاسلام بالحجاب وامر الاسلام بالمنع من الاختلاط. لأن الله عز وجل يعلم ان هذا الاختلاط اصل لكل فساد. ونهى الله سبحانه وتعالى - 00:37:27

الخلوة بين الرجل والمرأة نهى عنها تماماً. قال لا يخلون رجل من امرأة الا كان الشيطان ثالثهما. وامر الاسلام بغض البصر وامر الاسلام بغض البصر. وامر الاسلام الا يدخل بيت رجل الا بعد اذن. حماية للاعراض حماية - 00:37:47

للاعراض ووضع التشريع لنا حدوداً. وانتبهوا بهذه الكلمة واريد ان اختتم بها. من اكتر الاشياء اللي موت خيرا في نفوس الناس. العاطفة. الله عز وجل لما تكلم على الزاني والزنانية قال لنا ولا تأخذنا - 00:38:07

بها ايه ؟ رأفة. اوعوا في يوم من الايام اعداءنا لعبوا على هذا الوطن قال في المسلسل البنت والعياذ بالله البغي. طلعها لك ان هي يا عيني زوجها كان مبهدلها. وزوجها كان اذيها وان هي ما اظلمت وابوها كان - 00:38:27

واماها كانت مش عارف بتعمل ايه. والبنت دي كانت طاحية للمجتمع. لحد ما في النهاية النفوس الفت ايه؟ تبص على بغي من البغایا تقول بس ده اكيد المجتمع كان ظالمها فيتعاطى في القلب معه. لا لا لا. قال تعالى ولا يأخذكم بهما رأفة في دين - 00:38:47

ها ان كنتم تؤمنون بالله. لو بتؤمن بالله تغار. مش تتعاطف والعياذ بالله مع هؤلاء عايزيين نحبي الغيرة في نفوس الناس. نعمل ايه؟ واحد الحديث الدائم عن هذه الاخلاق. مش مني لوحدي - 00:39:07

حضرتك تقعد النهاردة مع ولادك وتربىهم على هذا الاصيل. زي ما كان اجدادنا بيقدعوا مع ابائنا ويلقنوهم مع معاني الاخلاق. ويلق كده الاخلاق الطيبة ويلقنوهم الفطرة الصحيحة السليمة. محتاجين الكلام الدائم المستمر. محتاجين التربية في البيوت ان البنت - 00:39:27

من وهي صغيرة على العفة والبنت تربى من وهي صغيرة على الحجاب وتربى من وهي صغيرة على ما يحب الله سبحانه وتعالى. محتاجين نربي ناس على اسماء الله الحسنى وصفاته العلى لان الانسان لما يعرف ان الله يغار لا يمكن في يوم من الايام ينتهك معصية او يتعدى حد من الحدود لان الله - 00:39:47

يا غور. عايزيين من وقت لآخر نبتعد عن سمع عايزيين دائما في كل وقت وفي كل حين. نبتعد عن سمع شهادة اصحاب الدياثة حتى لا ينتقل هذا المرض اليانا ونحن لا نشعر. عايزيين مقاطعة لدعاة النار للدعاة الذين - 00:40:07

فسماهم النبي على ابواب جهنم. عايزيين نبتعد عنهم وعايزيين نقاطعهم وعايزيين لا نسمع لهم. لان الناس دي والعياذ بالله يقتلون الفطرة قط في نفوس ابنائنا عايزيين من وقت لآخر اللي بيحضر في مساجد تانية يروح للشيخ ويقول له كلمنا عن الغيرة يا شيخ - 00:40:27

اتكلمنا عن الغيرة الدعوة الى الاخلاق. صدقوني والله. النفوس بتميل للحق. حتى ولو كانت مخطئة نفوس بتميل للحق. النفوس بتميل دايما للفطرة. وان من ابرز اخلاق الفطرة هذا الخلق العظيم. خلق الغير. ده فطرة جوة الانسان - 00:40:47

اذا فعلنا هذا فاحنا بنقول اهو احنا بنغير. وان شاء الله التغيير هييجي. التغيير هييجي. بصوا رغم الواقع السيء اللي احنا بس صدقوني والله التغيير جاي. وتغيير الناس وعوده الناس للدين مرة تانية جاية وعن قريب. لان الناس ضاقت مراة بعد عن - 00:41:07

الناس ضاقت مراة مخالفة اوامر الله سبحانه وتعالى. التغيير جاي ولكن يوم ان يتحول كل انسان منا الى داعية بيسمعوا في على المنبر من الشيخ يروح ينقاله للناس. اختم معكم بهذه الكلمة انت مسلم. اذا انت داعية. انت - 00:41:27

مسلم اذا انت داعية. اللي تسمعه تروح تنقله. وتروح تغير به من حولك. في المصنع في الشغل في بيتك مع اصحابك. ولو كنت بتقعد مع القهوة على القهوة اقعد مع اصحابك قل لهم. حتى وان كنت مخطئاً. اقعد معهم وكلهم. وعلى قدر ما احنا بنغرس ان شاء الله - 00:41:47

باذن الله الله سيبارك في هذا الفرس وتنتج ثماره عن قريب باذن الله تبارك وتعالى. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا ثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجموع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربلا الا نفذته - 00:42:07

الا قضيته ولا ميتا الا رحمته. ولا ميتا الا شفيته ولا مريضا الا شفيته. ولا مريضا الا شفيته اللهم اقسم لنا من

خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:42:27
ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احبيتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثورنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار واجعل الجنة هي دارنا. اللهم حب اليمان في نفوس ابنائنا وبناتنا وفي نفوسنا. وكره اليهم الكفر والفسق والعصيان -

00:42:47

واجعلنا واياهم من الراشدين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكل واقم الصلاة - 00:43:07